



عائلة كاملة يذبحها النظام بالسلاح الأبيض ليرتفع عدد الضحايا إلى 35 نفساً أزهقتها قوات الأمن، بينما يمتلك الشعب السوري السلاح الذي تتناقشه مجالس ومنظمات العالم ليدافع عن نفسه..

دمشق:

شنّت قوات الأمن حملة تفتيش وتدقيق على الهويات واعتقلت عدداً من الأهالي، كما شنت حملة مداهمات على المنازل في عدة أحياء، وسط انتشار واستنفار أمني مكثف وغطاء من إطلاق النار العشوائي في مناطق عديدة لإرهاب الأهالي، مزودة بتعزيزات أمنية، وسمعت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة من الحجر الأسود والعلالي والميدان وقدسيا وجوبر وغيرها من المناطق هتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة لحمص والمدن الجريحة، وأحرقوا العلم الإسرائيلي ونددوا بالدعم للنظام السوري، وقابلهم النظام بإطلاق النار وتفرقهم بالقوة والعنف.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأسد الضمير بعدد كبير من العناصر الأمنية والمدرعات والآليات وأغلقوا جميع الطرق والمخارج، واعتقلوا العشرات من الأهالي، كما قاموا بإطلاق النار في مناطق عديدة مصحوباً بحملات مداهمات لزملكا والضمير وغيرها ما أدى إلى إصابات في صفوف الأهالي، ومع ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في التل والكسوة حران العواميد وغيرها هافته بإسقاط النظام ومنددة بوحشيته، إلا أنه سقط بعض الشهداء والجرحى بسبب المواجهات الأمنية لبعض النقاط التظاهرية، واعتقل آخرون.

دير الزور:

هاجمت قوات الأسد بعض مظاهرات دير الزور في الجورة وغيرها ما أدى إلى سقوط عدة إصابات بينها شهيد، وقد أطلقت النار على الأحياء، فيما دوت انفجارات ضخمة تزامناً مع إطلاق رصاص كثيف من أسلحة ثقيلة في مناطق عديدة، ورغم التطبيق الأمني وإرهاب الأهالي خرحت مظاهرات حاشدة في دير الزور، وبقرص وهي العمال وخسائر والخريطة والجورة وغيرها، فهافت بإعدام بشار وإسقاط النظام الجائر، كما نددت بجرائمها المنتهكة للإنسانية.

اللاذقية:

دوى انفجار ضخم في حي العزي بجبلة، كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق أخرى منها الأشرفية وشارع ميلسون، فيما

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في المنطقة الصناعية القديمة وهي السجن، نصرة لحمص والمدن المنكوبة، متزامنة مع صيحات التكبير في أكثر من منطقة..

حلب:

أكثر من خمسين سيارة أمنية مماثلة بالعناصر المدججين بالسلاح الكامل شنت حملة مداهمات على حي الميسر، وإطلاق النار عشوائياً في مناطق عديدة، لا سيما منع التي شهدت قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة، وتعرض الشبيحة لبعض العوائل، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في سيف الدولة وأحتميلات وبستان القصر وصلاح الدين والباب والصالح والجامعة وغيرها من المناطق فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث الجيش الحر..

إدلب:

عثر على جثة أحد الشهداء مرمية في الجبل نهشتها الوحش، علماً أنه كان ضحية مجزرة أبديتا، وقامت كتائب الأسد بقتل طفلة في 11 من عمره، بينما دوى انفجاران قويان في حاس، وانفجار آخر في جبل الزاوية، وشهدت كفر عويد قصفاً شديداً من قبل الكتائب الأسدية أدى إلى احتراق بعض المنازل، كما سجل انشقاق لمساعدة في كتائب الأسد، وقدم شهادة عن أعمال الإجرام التي ارتكبها الكتائب في مطار تفناز.

حمص:

عدد كبير من المصابين في بابا عمرو لم يستطع الجيش الحر ولا غيره إخراجهم، بسبب مجزرة بشعة شنتها قوات النظام في أعنف هجوم منذ اندلاع الثورة، وأنباء عن مقتل عائلة كاملة ذبحاً بالسلاح الأبيض على يد الشبيحة، يذكر أن هذه الأسرة ليست الأولى بل قد تم تسجيل أكثر من 5 عوائل ذبحت بنفس الطريقة، وقد دوت انفجارات عدّة في مناطق متفرقة، وسط تمشيط للأحياء بحثاً عن ناشطين..

ونتيجة لانقطاع الكهرباء والقصف المتواصل على أحياء حمص، أصبحت المنطقة في مأساة أسيفة بسبب أزمة الماء والغذاء والدواء إضافة إلى الدمار والتضييق الأمني، غير أن اتفاقاً جرى بين الصليب الأحمر والهلال الأحمر مع السلطات السورية حول الدخول إلى بابا عمرو لنقل المساعدات وإجلاء المحاصرين..

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في الرستن وتدمير وغيرها رغم البرد والثلوج لنصرة بابا عمرو وحمص وجميع المدن السورية المنكوبة التي تتعرض للقصف..

وأكد ناشطون أنه تصدت وحدات من الجيش السوري الحر لأكثر من 7000 جندي نظامي يهاجمون حي بابا عمرو بحمص، إلا أنه في بيان للجيش الحر تم تأكيد الانسحاب تكتيكياً من المنطقة.

حماة:

شهدت حماة حملات مداهمات واسعة، كما قصفت التريمة بالمدافع والدبابات، وقامت قوات الاحتلال الأسدية بإطلاق الرصاص في حي الصابونة ومنطقة الحاضر، وسقط أحد الشهداء برصاص قناصة في رأسه، في الوقت الذي تشهد المنطقة أزمة حادة في الوقود، والغذاء والدواء، ما أدى إلى خطر كبير على سلامه المرضى وحديثي الولادة.

درعا:

بصري الحرير الأسيفة لا زالت تحت الحصار الخانق الذي فرضته عليها قوات النظام الأسدية، ومنعت من دخول المواد الغذائية والأدوية إليها، فيما لا زالت مستمرة في إطلاق النار على الأهالي في درعا البلد والحراك وغيرها من المناطق..

وشهدت سحم الجولان اعتصاماً طالبياً في الساحة العامة؛ نصرة لحمص والمدن المنكوبة، وهتف الطلاب للجيش الحر والمدن المنكوبة، وأنباء عن اعتقال طبيب أثناء ذهابه لكتابة ضبط بسيارته في المخفر بعد أن هرس ثها دبابات الجيش وسوتها بالأرض.

الحسكة:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في حي غويران والشدادي والبوكال وغيرها نصرةً لحمص المنكوبة وشكراً لدولة الكويت، وتحية للجيش الحر، فيما قامت قوات الأسد بتحطيم المحال التجارية والعيادات الطبية وغيرها من الممتلكات انتقاماً من الأهالي، وأنباء عن سقوط مجند شهيداً من البوكال في دمشق بسبب تحذيره لزملائه في القطعة العسكرية من توجيه الرصاص على المتظاهرين..

الرقة:

انطلقت مظاهرة حاشدة من حي الثكنة نصرةً لحمص والمدن المنكوبة، رفعت علم الاستقلال ونادت بإعدام القاتل بشار وإسقاط نظامه، وقام النظام باعتقال إحدى الناشطات وعدد من الشباب، إضافةً إلى مقتل 7 من الأهالي، كما قامت كتائب الأسد بتفتيش دقيق للسيارات وبطاقة الهوية..

القنيطرة:

اقتحمت قوات الأسد قرية جباثا الحدودية وتركت قتيلين وعدة جرحى، كان ذلك ضمن سلسلة من المداهمات والاعتقالات الواسعة في القرى المجاورة لها، كقرى الكوم وعين النورية والحميدية وتم إغلاق مشفى أباذهلة وتغادر إسعاف الجرحى بسبب الانتشار الأمني الكثيف واستمرار إطلاق النار وبرودة الطقس..

على صعيد آخر:

تمكنت كتيبة الفاروق من إجلاء الصحافية الفرنسية المصابة إيديت بوفييه إلى لبنان، وغليون: المجلس سيعمل على دعم الجيش السوري الحر لتوفير ما يحتاجه الشعب..

وفي هذا الصدد صرخ العربي: تسليح المعارضة السورية سيكون البديل إذا فشلت جهود وقف القتال في سوريا، فيما وافق البرلمان الكويتي على دعم الجيش الحر ومحاكمة نظام الأسد دولياً، كما تبني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً بالأغلبية يدين نظام الأسد، وصرح السفير الروسي لدى إسرائيل بقوله: الأسد السيء أخذ كل إسرائيل من الإخوان المسلمين، في الوقت الذي تأمل موسكو السماح بدخول مسؤولة العمليات الإنسانية إلى سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):
بلغ عدد ضحايا النظام 49 شخصاً بينهم عائلة كاملة وفيهم امرأة، وتوزعوا كما يلي:

حمص : 27

القنيطرة : 7

إدلب : 5 بينهم طفل

ريف دمشق : 3

حماة : 2

درعا : 2

دير الزور : 2

اللاذقية : 1 تحت التعذيب

شخص من عائلة حمصة (الأب) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الأم) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الابنة) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الابنة) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
شخص من عائلة حمصة (الابن) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
شخص من عائلة حمصة (الابن) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
عبد الحليم صبوح / حمص - باباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الناصر صبوح / حمص - باباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الحميد صبوح / حمص - باباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الرحمن صبوح / حمص - باباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الباسط صبوح / حمص - باباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عامر ابن عمر صبوح / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد المعين دعبول / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد السلام كجك / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
برى العكيدى / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عز الدين العكيدى / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
أحمد العكيدى / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الرحمن جنيد / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الكافي جنيد / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
رضوان بيطار / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمود الزعبي / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمود اللوز / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
خالد / حمص - بباباعمرؤ / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمد جندل أرناؤوط / حمص - بباباعمرؤ
محمد نور حايك / حمص - باب السبع
شخص لم يعرف اسمه / حمص - باب السبع
عبد اللطيف حاميس / حمص - الرفاعي
3 أشخاص من عائلة الحمد / القنيطرة
4 أشخاص لم تعرف أسماؤهم / القنيطرة - جباتا الخشب
محمد بيطار / 20 عام / اللاذقية - الصليبة / تحت التعذيب
عمر احمد عمران / ريف دمشق - الضمير
سامر شباره / ريف دمشق - الزبداني / متاثراً جراحه
حسام شهاب / ريف دمشق - القطيفة / مجند استشهد في حمص
عبد اللطيف يوسف العلي / دير الزور - قرية التبني / مجند استشهد في حلب لرفضه إطلاق النار
خالد وهاب السعد (الجشاشة) / دير الزور - البوكمال / عسكري منشق
عبد الحي فهد العبود / درعا النعيمة / عسكري برتبة رقيب قتل في حلب أثناء محاولته الانشقاق
نورس المتعب / ادلب - الناصرية / ممرض قضى تحت التعذيب

عبد الكريم العلوش / حماة – التريمسة / مؤذن

واصل حسن اليوسف / 45 عام / حماة – كرناز / رصاص قناص

الطفل محمد معراتي / 11 عام / ادلب – خان شيخون

وسام شحادة / ادلب – جبل الزاوية – بليون / مجند قتل أثناء محاولته الانشقاق في درعا

فتحي قرجيـه / ادلب – سلقين / متاثرا بجراحه

مصطفى أـحمد الأـسعـد / ادلب – إبـديـتا

عبد الكـريم كـدرـش / اـدـلـب / مجـند قـتـلـ أـثـنـاءـ مـحاـوـلـتـهـ الانـشـقـاقـ

نور فـهمـيـ جـبـيـ / اـدـلـب

المصادر: